التي في قلب المؤمن نجبها الجليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الى
حصن الخليل فكيف يكون للشيطان سبيل الى حصن الجليل
شعر بوستان ملک دل امريدان باشد ٭ ازبيع بوستان
درخت ايمان باشد ٭ باغي كه نظاره كان رحمن باشد ٭ واجب
نكند كران باغ ويران باشد ٭ رجعنا الى القصة فلما خرج
الملك اتى بهاجر ووهب لسارة فقالت سارة اني ايتها
لابراهيم عم لانه اغتم لاجلي فوهبته له واعتذرت فقالت
ابراهيم لا تغتمي فان الله تعالى رفع الحجاب بيني وبينك فان
قيل ان محمدا عليه السلام كان افضل من ابراهيم فلم لا يرفع الحجاب
فيما بينه وبين عائشة رضي الله عنها حين تخلفت عنه حتى
اتهمها المنافقون وقالوا اما قالوا الجواب عنه لو رفع الحجاب
عن رسول الله ورأى احوال عائشة رضي الله عنها فيتهمن رسول الله
وشك المنافقون وسائر الناس وقالوا ان محمدا عم كان اعلم
ولم يهتك ستر زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن اخبر في
كلامه الازلي والوحي السماوي عن طهارة عائشة رضي الله عنها
بقوله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم كيلا يشك فيه المنافقون
والملحدون وجواب آخر كان الله تعالى يقول يا محمد رفعت عن
ابراهيم الحجاب حتى حفظت زوجتك بنفسي فحافظ
سارة الخليل وحافظ عائشة الجليل والثاني دخل الساقي
في السجن دخل في السجن فتيان احدهما ساقي ملك الريان
والثاني طباخه وسبب سجنهما ان ملكا الروم ارسل الى الساقي
والطباخ اموالا كثيرة ليجعلا في طعام الملك الريان وشرابه
فقبله الطباخ ولم يقبله الساقي فسعى الساقي الى الملك الريان

حتى حفظ زوجته ولم ارفع الحجاب عنك ولكن صح

بهذه الحادثة فسجنهما فبقيا في السجن سنة وفي رواية ثلثة
ايام وسألا يا يوسف في السجن بعبر الرؤيا فرأيا رؤيا وفي
رواية لم يريا رؤيا ولكن قالا لاجل التجربة لتعبير يوسف وقال
بعض العلماء رأى الساقي الرؤيا ولم ير الطباخ الرؤيا قال احدهما
رؤيا الآخر والصحيح ان كل واحد منهما قال الرؤيا بنفسه
فقال الساقي اني رأيت ثلث طبايس من ذهب وانا اعصر
فيها عنبا واخذ معاصرا واسقيها للملك الريان وقال الآخر
اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه فعبر يوسف عم
وقال يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر
فيصلب فتاكل الطير من رأسه فلما عبر ذلك ضحك الطباخ
وقال اني لم ار رؤيا قط فقال يوسف عم اني عبرت وقضي انه
وذلك قوله تعالى قضي الامر الذي فيه تستفتيان فلم يمض من الزمان
الا يسير حتى جاء اعوان الملك وذهبوا بالطباخ وصلبوا
من خان في امر الدنيا يصلب ويقطع رأسه فكيف حال من
خان في امر الدين ثم مكث الساقي في السجن ثلثة ايام فجاء
رسول الملك يوم الخميس واخرجه من السجن وخلع عليه ثياب
الخلعة وذهب به الى الامير بالتشريف والاكرام فقال له
يوسف عم عند خروجه اذكرني عند ربك فلما قال اذكرني عند
ربك تزلزلت الارض وانشق الجدار وتباعدت الملائكة عنه
وجاء جبرائيل وقال يا يوسف ان الله يقول من حببك في قلب
ابيك فقال ربي قال من انجاك من يد اخوتك فقال ربي قال ومن انجاك
من كيدهم فقال ربي قال جبرائيل اني تعجبت منه حين استغثت
من غيره يا يوسف ان جدك ابراهيم عم لم يستغث من جبرائيل في النار

اشارة

Copyright © King Saud University